نداء من الإخوان إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسيادة، وزراء الخارجية العرب..

نناديكم باسمنا وباسم شعب مصر وشعوب العالمين العربي والإسلامي، بل باسم الأحرار في العالم أجمع؛ أن تستشعروا مسئولياتكم تجاه قضية فلسطين؛ أسمى القضايا الإسلامية والعربية والإنسانية في العصر الحديث، وأن تواجهوا الحقيقة، بعدما اقترف الصهاينة من جرائم يعجز عن وصفها البيان في حق شرفاء أحرار هبُّوا من أرجاء العالم لنصرة إخواننا المحاصرين في غزة، ومدِّهم بمقومات الحياة في قافلة إنسانية سلمية، فإذا بالصهاينة يواجهونهم بالقتل والضرب والخطف والاعتقال؛ ليقولوا للعالم أجمع بلسان الحال: إن كل المبادئ والقيم والمواثيق والقوانين الدولية لا وزن لها، وإن منطق القوة الغاشمة فوق ذلك كله، مستندين إلى حماية أمريكا وهي القوة الكبرى في العالم، ولقد سبق لهم أن شنُّوا حربًا على لبنان وحربًا على غزة، وقتلوا محمود المبحوح في دبي، ولا يزالون يتوسَّعون في "المستوطنات" والاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل في القدس وتهجير الفلسطينيين من الضفة واعتقال الآلاف منهم، وشنّ الغارات عليهم، وتهديد المسجد الأقصى بالهدم.. كل ذلك يمر بدون عقاب، إضافةً إلى الحصار القاتل لأهل غزة.

كل ذلك يحتاج منكم إلى وقفة، ترضي الله، وتنصر الحق، وتثلج صدور الشعوب، وترفع الظلم عن المستضعفين، وتنفض غبار الذل؛ الذي لحق بالأمة من زمن بعيد، وتنفي عن حكوماتنا تهمة الخوف والتواطؤ مع الكيان الصهيوني الغاصب.

أصحاب المعالي.. أنتم اليوم مطالبون بـ:

1- إلغاء مبادرة السلام المطروحة على العدو الصهيوني منذ عام 2002م، والتي يتعامل معها بكل صلف وغرور.

2- قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية مع هذا الكيان الغاصب، من الدول التي لها علاقات معه.

3- ملاحقة قادته المجرمين الصهاينة في كل مؤسسات المحاكم الدولية لإدانته وإدانتهم.

4- القيام بفضحه إعلاميًّا على مستوى شعوب العالم.

5- فتح معبر رفح فتحًا دائمًا لكل احتياجات الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، ولا سيما الخاصة بالإعمار.

6- دفع المبالغ التي وعدت بها الدول العربية، وتلك الأوروبية- إن أمكن- في مؤتمر شرم الشيخ؛ لإعادة إعمار غزة، والتي تبلغ عدة مليارات من الدولارات.

7- إيقاف ما تسمَّى مباحثات السلام غير المباشرة والمباشرة مع الكيان الصهيوني؛ فهو لا يبغي سلامًا، وإنما يبغي إقامة دولة صهيونية عنصرية إرهابية تسيطر على المنطقة العربية بكاملها.

8- دعم المقاومة الفلسطينية والصمود الفلسطيني بكل أشكال الدعم وأنواعه.

9- تحقيق مصالحة عادلة بين مختلف الأطراف الفلسطينية تحت رعاية جامعة الدول العربية؛ تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وتحترم الثوابت الفلسطينية.

10- رفض الانصياع لأوامر وسياسات الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة؛ فهي تبغي تفتيت المنطقة والهيمنة عليها، كما أنها الداعم الأكبر للكيان الصهيوني والحامي الأول له.

الإخوان المسلمون

القاهرة في: 19 من جمادى الآخرة 1431هـ

2 من يونيه 2010م